

السعادة النفسية في ضوء مكونات النموذج " بيرما وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طفل الروضة

بجاء مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمراكز للتغيير
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات

كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

د/ سها عبد الوهاب بكر أبو وردة

مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال

جامعة المنصورة

السعادة النفسية في ضوء مكونات النموذج " بيرما " وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدي طفل الروضة

د/ سها عبد الوهاب بكر أبو وردة *

مقدمة :

السعادة هي الهدف الأسمى والغاية القصوى التي يسعى الإنسان لتحقيقه ، فهي مفتاح الكثير من الحالات الإيجابية مثل التكيف ، والتواؤم ، والنجاح ، والتواصل الإيجابي وغيرها . ومفهوم السعادة من أصعب المفاهيم التي يمكن أن تحدد بدقة لأنها من المفاهيم متعددة المجالات ولها معدل واسع الإنتشار في نماذج الحياة التي بنجاحها يحدث شعور السعادة . فللسعادة النفسية مترادفات كثيرة أو مفاهيم لصيقة بها ، منها علي سبيل المثال لا الحصر : اللذة Pleasure بهجة Joy ، الانشراح Eu Phoria ، الرضا Satisfaction (محمد أحمد دياب ، ٢٠١٣ : ٢٣) .

كما يعتبر مفهوم السعادة النفسية "Psychological well-Being" المفهوم المحوري والرئيسي في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني ، فيسعى الجميع في الثقافات المختلفة لتحقيق السعادة بوصفها هدف أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية (السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠ : ٢٧٠) .

* مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الاطفال - جامعة المنصورة.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً في البحث عن الأسباب التي تجعل بعض الأفراد أكثر سعادة من الآخرين ، والمصادر التي تؤثر في سعادتهم من الزاوية الفلسفية إلى النواحي التجريبية في علم النفس (عبد الله جاد محمود ، ٢٠١٠ : ١٩٦).

وترى الباحثة أن للسعادة النفسية دور كبير في إظهار بعض قدرات الفرد الإيجابية ، فهي تعني الارتياح وبالتالي خلو الذهن من المشتتات والهموم التي قد تأخذ من تفكيره ووقته علي حساب إنجازاته وتقدمه ، كما أن السعادة نابعة وجدانياً من داخل الفرد ، يظهر في سلوكياته وتتأثر بها مشاعره .

هذا ويعتبر الذكاء الوجداني أيضاً من اتجاهات علم النفس الإيجابي ، ومع اختلاف النظريات التي تفسره إلا أنها تقابلت في أنه خطوة علي طريق التكيف من خلال معرفة الانفعالات والتحكم فيها وإدارتها والتعاطف مع الآخرين والذوبان في الجماعة ، ومن ثم عمل علاقات اجتماعية إيجابية ويعتبر اكتشاف الذكاء الوجداني إنجازاً كبيراً في المعرفة الإنسانية الحديثة ، فهذا النوع من الذكاء أكثر تأثيراً في نجاح الإنسان ونموه وتطوره ، مقارنة بالذكاء العقلي ، وأن الوجدان والمشاعر مصدراً للطاقة المتجددة للإنسان ، فهو بذلك ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد (نجمة بلال ، ٢٠١٤ : ٤٤).

هذا وقد أكد العديد من الباحثين المهتمين بدراسة الذكاء الوجداني أن " الوجدان " يكتسب أهميته في حياة الإنسان لأنه ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله ، بل أن الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان ، وتؤكد الدراسات المهمة بسير الأبطال ، والعلماء ، والعباقرة ، وكبار الأدباء أنهم يتصفون بذكاء

وجداني زاخر وعميق . ذلك الذكاء الذي يتجسد في المثابرة ، الصبر ، التحمل ، التفاؤل والحماس وعلو الهمة (نعمات علوان ، وزهير النواجحة، ٢٠١٣ : ٢) .
فما بالنا لو اهتم القائمين علي مرحلة رياض الأطفال بأن تدعم أنشطة تلك المرحلة ؛ السعادة النفسية والذكاء الوجداني وبخاصة السعادة من منظورها الجديد (النموذج بيرما) حيث ينطوي علي مكونات خمس تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال ، بجانب تدعيم الذكاء الوجداني لنفس المرحلة . فماذا ستكون المحصلة . نطمح أن يكون الناتج مواطنا صالحا ، سعيدا ذكي وجدانيا وبالتالي: لديه انتماء، صبر، تفاني هذا ما دفع الباحثة لتبني موضوع البحث الحالي وذلك في محاولة لتبيان العلاقة بين السعادة النفسية (بيرما) والذكاء الوجداني لدي طفل الروضة، عله يكون مفتاحا لبحوث أخرى تبحث في المتغيرين .

مشكلة الدراسة :

أضحى المجال السيكولوجي أوسع من ذي قبل حيث ظهرت مفاهيم جديدة علي الساحة النفسية مثل السعادة النفسية والذكاء الوجداني ، أو أنها قد نوه إليها قديما و بدأ الاهتمام بها حديثا .

وإتباعا لكون هذا العصر هو عصر علم النفس الإيجابي، و الذي تدور إهتماماته حول موضوعات الخبرات والخصائص الإيجابية للشخصية، كالسعادة، والثقة، والتفاؤل، والأمل، وتنظيم الذات، فهذا لا يعني أن دراسة الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف الاهتمام بها، ولكن يعني بالأحرى حدوث مزيد من الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي

(آمال جودة ، ٢٠٠٧ : ٦٩٨) .

فالسعادة النفسية هي مفهوم إيجابي ، أشار إليها (سيلجمان) وهو من أوائل من نادوا بمجال علم النفس الإيجابي بما له من ثلاث مكونات :

الأول : دراسة الإنفعالات الإيجابية .

الثاني : دراسة السمات الإيجابية .

الثالث : دراسة المؤسسات الإيجابية . (مارتن سيلجمان ، ٢٠٠٥ : ١٠)

وقد اشار سيلجمان إلي مكونات السعادة النفسية في ست أبعاد وهذا تأكيدا لما اقترحه (رايف) أيضا وهي الإستقلال الذاتي ، التمكّن البيئي ، التطور الذاتي ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين ، الحياة الهادفة ، الرضا عن الذات .

إلا أنه أشار إلي ما يسمي بالنموذج (بيرما) وذلك بما يشير إلي السعادة النفسية علي أنها مكونة من خمس أبعاد وهي : المشاعر الإيجابية ، والمشاركة والانخراط في المهام ، العلاقات الإيجابية ، المعني ، الإنجاز ، وقد تبنت الباحثة هذا النموذج في موضوع الدراسة الحالية ، باعتبار ان تلك المكونات (بيرما) مكونات تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال (Kathreen ,A & Dawn,c : 2014) والنظرة العميقة للذكاء الوجداني كنظرة تحليلية لمكوناته تعطي المهمتين بمجال الطفولة ضرورة الاهتمام بالبحث فيه لتنميته من خلال برامج أو أنشطة ، وذلك لما يحظى به ذلك المفهوم من أهمية كمجال من مجالات علم النفس الإيجابي الحديثة .

فهو يهتم بالدراسات العملية التي تهدف علي اكتشاف الطرق التي تؤدي علي تفصيل قوي الإنسان العادي في اتجاه الإبداع في العمل ، والتحسن علي

المستوي الصحي ، والنجاح في العلاقات الاجتماعية (عفاف عويس ، ٢٠٠٦ : ٨٥).

حيث يعتبر الذكاء الوجداني هو افضل منبئ لنجاح الفرد في حياته الاجتماعية إذا ما قورن بالذكاء العام (1 : 2002 , Pelltter. j).

وطالما ان السعادة النفسية والذكاء الوجداني ، اتجاهان يعبران عن النجاح والإيجابية فمن الضروري البحث فيها علي نطاق واسع وخصوصا في مرحلة رياض الأطفال فمن خلال قراءات الباحثة في مجال علم النفس الإيجابي لاحظت ان البحث في المفهومين السابقين وبخاصة السعادة النفسية محدود جدا وذلك - في حدود علم الباحثة - مما دفع الباحثة لمحاولة معرفة العلاقة بين متغيري البحث علي ارض الواقع لدي عينة من أطفال الروضة ومعرفة مدى ارتباط المفهومين في محاولة للتدليل علي العلاقة الارتباطية بين السعادة النفسية (النموذج بيرما) والذكاء الوجداني لدي اطفال الروضة . هذا وتنبور مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين السعادة النفسية من خلال مكونات النموذج (بيرما) والذكاء الوجداني لدي طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

- هل توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في السعادة النفسية (النموذج بيرما)؟
- هل توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني ؟

اهداف الدراسة :

- ١- تحديد العلاقة بين متغيري البحث (السعادة النفسية وفق النموذج بيرما والذكاء الوجداني لدي طفل الروضة) .
- ٢- إنتاج مقياس السعادة النفسية " في ضوء مكونات النموذج بيرما " لطفل الروضة .
- ٣ - الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث في السعادة النفسية (النموذج بيرما)
- ٤ - الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الاطفال الذكور والإناث في الذكاء الوجداني .

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي :-
- ١- أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة (السعادة النفسية نموذج بيرما)، و(الذكاء الوجداني) وهما من مواضيع علم النفس الإيجابي .
 - ٢- ندرة الأبحاث التي تناولت متغيري البحث وخاصة في مرحلة رياض الأطفال - في حدود علم الباحثة - .
 - ٣- أهمية المرحلة العمرية (عينة الدراسة) وهي مرحلة رياض الأطفال .
 - ٤- ممكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر المختصين والمهتمين بالطفولة إلي أهمية مجالات علم النفس الإيجابي لتلك المرحلة.

حدود الدراسة :

١- الحدود الزمانية : تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

٢- الحدود المكانية : روضات (أم المؤمنين - موبسطة - الناصرية) بمدينة الزقازيق .

٣- الحدود البشرية : اطفال المستوي الثاني لرياض الاطفال .

مصطلحات الدراسة :-

اولا : السعادة النفسية Psychological well- Being:

- هي حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساسا من إشباع الدوافع ، ولكنها قد تسموا إلي مستوي الرضا النفسي وهي وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل . (علاء الدين كفاقي ، مايسة النيال ، ٢٠٠٨ : ٢٥).

والسعادة النفسية وفق النموذج بيرما :

- هي نموذج يمثل نظرية حديثة في السعادة النفسية تشمل (المشاعر الإيجابية ، الانخراط في المهام ، العلاقات الإيجابية المعني او الهدف ، الإنجازات) كما أن ذلك النموذج يمكن قياسه وبنائه وتتميته (Seligman , M , 2013 : 27) .

وتعرف الباحثة السعادة النفسية (بيرما) إجرائيا .

- بانها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في مقياس السعادة النفسية في ضوء مكونات النموذج " بيرما "

ثانيا : الذكاء الوجداني :

هو قدرة الفرد علي التعرف علي مشاعره ومشاعر الآخرين وعلي تحفيز الذات وإدارة الانفعالات والعلاقات الإجتماعية بشكل إيجابي وفعال ، ويتضمن ذلك : ضبط النفس ، المثابرة ، الحماس (: Golman , D, 1995) .(102).

وهو قدرة الطفل علي التعرف علي الانفعالات وتسميتها ، وقدرته علي التحكم فيها ، وتمكنه من الانخراط في الجماعة ، وتواصله مع أقرانه ، وقدرته علي عمل علاقات اجتماعية سليمة مع من حوله في جو من التعاطف والألفة .

ويتضمن هذا المفهوم الآتي :-

Emotional cognitive	١- المعرفة الانفعالية
Emotional management	٢- إدارة الانفعالات
Regulating Emotions	٣- التحكم في الانفعالات
Empathy	٤- التعاطف
Communication	٥- التواصل :

(سها عبد الوهاب ، ٢٠٠٨ : ٧).

وتعرف الباحثة الذكاء الوجداني إجرائيا :

بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في مقياس الذكاء الوجداني لطفل الروضة .

الإطار النظري

أولا : السعادة النفسية

يختلف الشعور بالسعادة والتعبير عنها من فرد لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ، كما ان موضوع السعادة بوصفه واحدا من التغيرات الاساسية في الشخصية باعتبارها نمطا سلوكيا مركبا إلي حد كبير ، وهو من المتغيرات التي تميز الفرد عن غيره ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا ، وتضم القدرات العقلية ، الانفعالية والإدارة والتركيب الجسمي والوراثي ، والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية (محمد أحمد دياب ، ٢٠١٣ : ٢٢٧).

وهي حالة مزاجية تنشأ عن منطقة بالمخ وهي التي تولد المزاج والعواطف وهي مقر الشعور ، ولها دورا اساسيا في تنظيم المشاعر (ستيفن براون ، : ٢٠٠١ ، ٣٤).

والسعادة شعور وانفعال متكامل يتراوح بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق إشباع الحاضر ، بجانب أنها مشاعر راقية ، وانفعال وجداني إيجابي ما زال الإنسان يسعى للوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية (مايسة الينال وماجدة خميس ، ١٩٩٥ : ٢٤).

ويمكن اعتبارها حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في الصحة ، وجود اهداف محددة ، التدخين ، الثقة في النفس ، النجاح الدراسي والمستقبل المهني. (أمسية الجندي ، ٢٠٠٩ : ٢١).

وبالرغم من اهتمام السيكولوجيين منذ زمن بالسعادة النفسية ، إلا أن التراث السيكولوجي يؤكد أن الاهتمام بدراسة السعادة النفسية لم يبدأ قبل عام ١٩٧٠. (Lu & shin , 1997: 181) وذلك حتي وقت قريب ، إلي أن تجرأ علماء النفس لدراسة السعادة كموضوع علمي وظاهرة نفسية (سهير سالم ، ٢٠٠٨ : ٢٢)

وهذا لاعتبارها حالة إيجابية تؤثر في عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والسرور والابتهاج والتي ترتبط بجوانب الحياة الأساسية قبل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية (فريخ عويد العنزي ، ٢٠٠١ : ٣٥٤).

والتي لو حققت وبلغها الإنسان فإن الشعور بالارتياح والاسترخاء يكونان من سمات حياته ومعيشته .

فهي تحقق الشعور بالرضا والإشباع والطمأنينة النفسية وتحقيق الذات (مايكل أراجيل ، ١٩٩٧ : ١٠).

وترى الباحثة بأن السعادة فطرة إنسانية مثلها مثل كون الإنسان اجتماعي فطريا ، إلا أنها تواجه ببعض المعوقات التي تحول دون وصول المرء إلي مستوي السعادة التي يطمح إليه ويرغبه .

فالإنسان يميل بطبيعته للسعادة طالما ان الموقف يلبي رغباته واحتياجاته العاطفية ، فالبشر جميعهم مبرمجين نفسيا للكفاح للوصول إلي السعادة باختلاف المواقف والمصادر التي تتعرهم بها (venhoven , r, 2006:1).

وقد أشار (سيلجمان ، ٢٠٠٥ : ٣٤٢) إلي أن السعادة و طيب الحال كلاهما أفضل ما يوصف به علم النفس الإيجابي .

نظريات السعادة :

١- نظرية التدفق :

تشير تلك النظرية إلى السعادة على أنها خلاصة نتائج النشاط والسلوك . ففري هذه النظرية أن الأنشطة أكثر إمتاعا حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد فكلما كان النشاط صعبا إلا أن هدفه عالي على الفرد أو ذو قيمة لديه فإن ممارسة النشاط تكون ممتعة و ذلك رغم التحديات حيث ينتج ذلك خبرة متدفقة وممتعة ((White, M , A . & maters , LE; 2019: 253)

٢- نظرية القمة والقاع :

السعادة من وجهة نظر تلك النظرية هي رأي الفرد عن السعادة من خلال حياته أما إذا كانت سعيدة أو غير سعيدة . فالفرد هو محور تلك النظرية عكسها من القاع إلى القمة : فالبيئة هي محور تلك النظرية ، فالفرد يشعر بالسعادة لأن البيئة حوله تحقق له السعادة ويستمد منها ، فالسعادة هنا كلية وهي أكبر من الأجزاء التي تساهم في تكوينها (Diener, E. , 2000: 554).

٣- نظرية رايف (Ryff).

تري رايف أن السعادة النفسية هي إيجابية المشاعر وأنها تتبلور في خمس مكونات وهي: (الاستقلال الذاتي ، والتمكن البيئي ، والتطور الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، والأهداف في الحياة ، تقبل الذات) (Ryff, c , 1995: 58)

إلا أنها أعادت طرح النظرية مجددا وذلك بتوضيح الفروق بين مرتفعي السعادة النفسية ومنخفض السعادة النفسية في كل مكون من المكونات

السابقة . وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١) وعرفت رايف تلك المكونات كالتالي :-

١- الاستقلال الذاتي :

القدرة علي تحقيق الذات إلي أقصى مدي تسمح به القدرات والإمكانيات ،
النضج الشخصي ، والاتجاه الإيجابي نحو الذات .

٢- التمكن البيئي :

القدرة علي اختيار وتحليل البيئات المناسبة للعمل ، والمرونة الشخصية ،
وذلك عند تواجد الفرد في مختلف السياقات البيئية .

٣- التطور الشخصي :

قدرة المرء علي تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية و ذلك لإثراء حياته
الشخصية .

٤- العلاقات الإيجابية :

القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين قائمة علي الثقة
والأخذ والعطاء .

٥- الحياة الهادفة :

أن يكون للفرد في حياته هدفا ورؤية . وتوجيه أفعاله نحو تحقيق هذا
الهدف مع الإصرار وتحديه كل المثبطات التي تعوق تحقيقه .

٦- تقبل الذات :

يشير إلي قبول الفرد لذاته ومحاولة تحقيقها إلي أقصى ما تسمح به
قدراته وإمكانياته والنضج الشخصي ، والاتجاه الإيجابي نحو الذات (Ryff, C

(& Singer, B, 2008: 213

جدول (١)

خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية

المرتفعين	المنخفضين	مكوناته
<p>استقلالية الفرد - القدرة علي اتخاذ القرار الذاتي - القدرة علي مقاومة الضغوط الاجتماعية - التفكير والتفاعل بطرق محددة - والضبط الداخلي للسلوك - تقييم الذات بمعايير شخصية</p>	<p>التركيز علي توقعات وتقييمات الآخرين له - الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة - التأثير بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره</p>	<p>الاستقلالية Autonomy</p>
<p>الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة - الضبط والتحكم في الأنشطة الخارجية - العمل بفاعلية علي استخدام الاحتياجات المناسبة - القدرة علي اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية</p>	<p>الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية - الشعور بعدم القدرة علي تغيير أو تحسين البيئة المحيطة - عدم الوعي بالفرص المناسبة - قلة السيطرة علي البيئة المحيطة .</p>	<p>التمكن البيئي Environmental Mastery</p>
<p>الشعور بالنمو المستمر للشخصية - الانفتاح علي الخبرات الجديدة - الشعور بالتفاؤل - التغيير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية - الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت .</p>	<p>الإحساس بنقص النمو الشخصي - عدم القدرة علي التحسن بمرور الوقت - قلة الاستمتاع بالحياة - الشعور بالضجر - الشعور بعدم القدرة علي اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة</p>	<p>التطور الشخصي Personal Growth</p>

المرتفعين	المنخفضين	مكوناته
الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين - الاهتمام بسعادة الآخرين - القدرة علي التفهم والتأثير والصدقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية	عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين - الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين - الانعزال والشعور بالإحباط - عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين	العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations With other
الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة - الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي - الثقة والموضوعية في تحديد اهدافه في الحياة .	نقص الشعور بمعنى الحياة - أهداف قليلة - قلة التوجه الذاتي - عدم القدرة علي تحديد اهدافه - ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضي علي حياته معني	الأهداف في الحياة Purpose In Life
الاتجاهات الموجبة نحو الذات - تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات - الشعور الإيجابي عن الحياة الماضية	الشعور بعدم الرضا عن الذات - الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية - الانزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه	تقبل الذات Self - Acceptance

(Ryff, c & singer, B , 2008: 25)

٤ - نظرية سيلجمان :

وهو عالم النفس الأسترالي (مارتن سيلجمان) والذي أيد نموذج " رايف " وأوضح ان السعادة من الممكن جدا تنميتها ، ومن الممكن توقع علاقتها

بمتغيرات اخري كالذكاء بأنواعه ، أو التحصيل الدراسي أو الإنجاز
(Seligman , m ,2006: 670).

من العرض السابق لنظريات السعادة تبين أن وجهات النظر المفسرة
للسعادة تنحصر في زاويتين .

1- كونها سمة Trail

2- كونها حالة State

- فالسعادة كحالة : هي حالة مزاجية إيجابية تعبر عن مشاعر الفرد
الذاتية . كما أنها قد تكون عابرة أو واقعية .

- السعادة كسمة : باعتبارها سمة من سمات شخصية الفرد والتي تميزه
عن غيره فهناك الشخصية المرححة ، التفاؤلية ، الانبساطية ، المعقدة ...

(Argyle, M & lu, 1995: 179)

السعادة النفسية في ضوء النموذج بيرما (PERMA- model)

النموذج " بيرما " للسعادة النفسية هو نظرية مارتن سيلجمان " الحديثة في
السعادة ، والتي اشار إليها في كتابه "Flourish" عام ٢٠١١ وقد اشار إلي ان
هذا النموذج للسعادة يتكون من خمس مكونات وهي :-

المشاعر الإيجابية (P)	Positive Emotions
الانخراط في المهام (E)	Engagement
العلاقات مع الآخرين (R)	Relationships
المعني أو الهدف (M)	Meaning
الإنجاز (A)	Accomplishment

كما اقترح " سيلجمان " أخذ ذلك النموذج كهدف قومي لتدعيم السعادة لدي المواطنين - وطبق ذلك النموذج بإستراليا ويعتمد في مكوناته الخمس علي العمل الجماعي والاندماج مع الجماعة (Seligman , m , 2011: 219).

لذا فأنسب مكان لقياس السعادة من خلال ذلك النموذج أو تنمية السعادة من واقع مكوناته ، أو ربطه بمتغيرات أخرى داخل المدارس ، وأماكن العمل ، أو الأماكن التي فيها مجموعات للعمل أو الدراسة. (Waters, L , 2011: 187)

أولا : المشاعر الإيجابية (P):

هي البحث عن المشاعر التي تساهم في إسعاد الفرد وإشعاره بالراحة ، والتفاؤل والرضا ، فهي مصدر للطاقة الإيجابية .

(Kathleen, Q &Daw, g, 2014:2)

كما أن (P) هنا تشير إلي الوصول لدرجة من المشاعر السعيدة التي تساهم في نظرة الفرد لما حوله ومن حوله باعتبارهم مصدرا لسعادته . (Forgeard , dal, 2011: 220)

ثانيا : الانخراط في المهمة (E) :-

وهي حالة من الانشغال والتدفق النفسي أثناء العمل ، وذلك يعني الإيجابية - وذلك حيث يتبنى الفرد شعار مؤداه : افعل ما تريد وانشغل به حتى ولم تكافئ عليه طالما انك تحبه (kathleen Q & Dawn , G, 2014:3)

والذي يساهم في تلك الحالة الإيجابية اثناء العمل هو شعور الفرد بأنه قادر ولديه العزيمة حتى ولو حاول وأخطأ .

ثالثا : العلاقات مع الآخرين (R):

وذلك يشير إلي قدرة الفرد علي عمل علاقات ناجحة مع الآخرين وتقبلهم له وتقبله لهم . (Huppert,F, & So , T, 2013: 847)

فالإنسان بطبعه اجتماعي يسعى للتفاعل مع الآخرين طوال الوقت ، ويفضل وجود شركاء له ، مما يسهم في سلامة صحته النفسية (Taylor, S, E,) (2011: 199).

رابعا : المعني أو الهدف (M):

أن يشعر الإنسان أن له اهداف وغايات يجب الوصول إليها ، وانها ذات معني . لذا فالسر في السعادة أن يكون للفرد مثلا أعلي يقلده ، ويتساءل عن أفعاله ليحذو حذوه ، فالإجابة علي سؤال (لماذا) لماذا يفعل كذا لماذا يسعدنا هذالماذا أفعل ذلكتجعل كل شيء يفعل المرء له هدف ومعني فكل هدف يتحقق يقود الفرد لهدف اعلي وأسمى منه فيسعد الفرد (Diener, E. & Chan, M ,. 2011: 37)

خامسا : الإنجاز (A)

شعور الفرد بأنه منتج أو صاحب نجاح يشعره ذلك بالسعادة النفسية ، وبخاصة عند تقدير الآخرين لذلك الإنجاز ، فيشعره ذلك بالقوة ، والقبول (Friedman, H, S & Kern,m ,l, 2014: 738)

النموذج بيرما في رياض الأطفال :-

يؤكد سيلجمان في عرضه لتلك النظرية علي أن السعادة بمكوناتها الخمس (بيرما) يمكن قياسها و بناؤها وتدعيمها لدي الاطفال . Selig man, (27 : 2013 , M)

فالنموذج " بيرما " كنظرية للسعادة موجهة للقائمين علي التربية ، ومحاولة مساعدة الطفل علي معرفة ما يسعده فيسعى لتحقيقه ، كيف يعمل علاقات ناجحة ، إشغال الطفل في مهام مناسبة لقدراته ، معرفة كيف يحقق اهدافه مما يجعل التعليم اكثر ايجابية ، حيث يقبل الطفل علي العالم بشكل سوي حتي ولو كان ذلك عالمه الصغير . (Seligman,M , 2013 : 48)

وبتطبيق (النموذج بيرما) في المدارس الإبتدائية بإستراليا وجدت نتائج إيجابية متمثلة في توطيد العلاقات بين التلاميذ ، الفخر بالمشاريع والمهام ، تسجيل درجات عالية من التركيز اثناء الانخراط في أداء المهام . (White & Waters , 2014 : 63)

وتري الباحثة أنه من المهم إجراء ذلك التطبيق داخل المدارس ورياض الأطفال للمساهمة في بناء جيل إيجابي و سعيد يطوع الصعاب لإمكاناته .

فالأطفال من سن (٦:٣) سنوات يجب الاهتمام بهم وإعدادهم لمرحلة قادمة من خلال تنمية خصائصهم وخصوصا تلك الخصائص الشعورية لإعدادهم علي كيفية مواجهة الضغط والإحباط مستقبلا . (Seligman , M,) (49 : 2013) .

فالأطفال يقضون معظم أوقاتهم داخل مؤسسات تعليمية أكاديمية . لذا يجب تكريس الجهود لتعليمهم كيف يسعدون جنبا إلي جنب مع التعليم والمناهج التي تخاطب القدرات العقلية . وذلك يعد تدعيما لصلاحية (النموذج بيرما) كساهم في جعل التعليم أكثر إيجابية .

ثانيا : الذكاء الوجداني Emotional Intelligence.

مر الذكاء الوجداني كمصطلح بتاريخ طويل حيث أهتم به علماء النفس فقد اشار " ثورنديك " إلي أن بعض الأفراد لديهم قدرات أكثر من غيرهم تساعد علي نجاح علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين منها القدرات الوجدانية ، ثم أولاه " ويكسلر " اهتماما في اختبارات نمو القدرة حيث أشار إلي أن هناك قدرات غير معرفية تدخل في تكوين الذكاء العام بجانب القدرات المعرفية . وهي القدرات الوجدانية . (Murphy, 2006: 37)

وأشار إليه " جيلفورد " في نموده (بنية العقل) ضمن المحتوي السلوكي تحت مسمي القدرة علي معالجة المعلومات وجدانيا . ثم اعد " جاردينز " صياغته في نظرية الذكاءات المتعددة وأسماه الذكاء الشخصي والذي يتكون من الذكاء بين الأفراد والذكاء داخل الفرد .

(عصام محمد زيدان وكمال احمد امام ، ٢٠٠٢ : ٢)

ثم اهتم به " جولمان " ومن بعده " سالوفي وماير " .

نظريات الذكاء الوجداني :

- النموذج المختلط (بار- اون) :
وهو أول النماذج المنظرة للذكاء الوجداني حيث يشير إلى أن الذكاء الوجداني هو مكون مختلط من القدرات والمهارات والسمات الشخصية والتي تتبلور بالممارسة الفعلية لموقف الذكاء الوجداني والذي يؤثر في قدرتنا الكلية علي المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية (السيد ابراهيم السمدوني ، ٢٠٠٧ : ١٠٣).
- نموذج القدرة (سالوفي وماير) .
يعتبر ذلك النموذج أن الذكاء الوجداني يقوم علي مجموعة من القدرات الشخصية ، والعقلية لدي الفرد (Ster nberg , 2000: 416) .
- نموذج (دانيال جولمان) :
اعتمد دانيال جولمان في تقديم نموده علي عمل (سالوفي وماير) وهو من النماذج المختلطة التي تمزج بين القدرات وخصائص الشخصية . (السيد السمدوني ، ٢٠٠٧ : ١١٣) .
والجدول الآتي يوضح تلك النماذج الثلاث الأساسية في تفسير الذكاء الوجداني :

جدول (٢)

الثلاث نماذج الأساسية المنظرة للذكاء الوجداني

جولمان , 1995	بار-أون , 1997	ماير وسالوفي & Salovey , 1993
<p>التعريف : هي تلك المهارات والقدرات التي تحتوي على ضبط الذات والصبر والحماس والمثابرة والقدرة على دفع وتحفيز الذات.</p>	<p>التعريف : هو منظومة من الإمكانيات والقدرات والكفاءات غير المعرفية والتي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح والتوافق في الحياة والضغوط البيئية .</p>	<p>التعريف : هو مجموعة من القدرات التي تفسر كيف تختلف دقة فهم الإنفعالات لدى الأفراد، والقدرة على إدراك الإنفعالات والتعبير عنها، وفهم وتنظيم الإنفعالات في الذات والآخرين .</p>
<p>المكونات : ١ - معرفة الفرد لإنفعالاته: - التعرف على المشاعر وقت حدوثها . - مراقبة المشاعر من لحظة لأخرى . ٢ - إدارة الإنفعالات : - التعامل مع أو معالجة الإنفعالات والمشاعر . - القدرة على تهدئة الفرد . - القدرة على إزالة القلق والحزن ، والضيق . ٣- تحفيز الفرد لذاته : - تطويع الإنفعالات لخدمة الفرد . - تأخير الشعور بالرضا والسعادة. ٤- التعرف على إنفعالات الآخرين : - إدراك التقمص الإنفعالي.</p>	<p>المكونات : ١- المهارات داخل الشخص - إدراك الذات الإنفعالية . - التأكيدية . - احترام الذات . - تحقيق الذات . - الاستقلالية . ٢ - المهارات بين الأشخاص: - العلاقات الشخصية . - المسؤولية الاجتماعية . - التقمص العاطفي . ٣ - القدرة على التكيف : - حل المشكلة . - عرض الحقيقة . - المرونة. ٤ - إدارة التوتر والمشقة : - التسامح . - الرغبة في عمل شيء ما</p>	<p>المكونات : ١ - إدراك الإنفعالات والتعبير عنها : - تحديد الإنفعال الخاص بالفرد وحالته الجسمانية، ومشاعره، وأفكاره . - القدرة على التعبير عن الإنفعالات بشكل لغوي. ٢ - ربط الإنفعالات التي تسهل التفكير : - تسهل الإنفعالات عملية التفكير . ٣ - فهم وتحليل الإنفعال : - القدرة على تصنيف الإنفعالات . - القدرة على فهم العلاقات. ٤ - التنظيم الانعكاسي للإنفعالات: - القدرة على البقاء</p>

جولمان , 1995 Goleman	بار-أون , 1997 Bar-On	ماير وسالوفي & Mayer Salovey , 1993
- معرفة ما يحتاجه الآخريين . -التعامل مع العلاقات وعلاجها : - مهارة إدارة الإنفعالات عند الآخريين . - التفاعل بتروى مع الآخريين .	إنفعالي إيجابي . - الضبط الإنفعالي . - المزاج العام :	والاستعداد لتلقى الإنفعالات . - القدرة على تصوير ومراقبة وتنظيم الإنفعالات بشكل انعكاس لتطوير النمو الإنفعالي
نوع النموذج : مختلط	نوع النموذج : مختلط	نوع النموذج : قدرة .

نقلا من (سها عبد الوهاب بكر ، ٢٠٠٨ : ٤٠) (Salovey, et al; 2004:88)

ويتكون الذكاء الوجداني من مجموعة من المهارات وهي:

١- المعرفة الانفعالية Emotional cognitive

وهي واحدة من المهارات الوجدانية الرئيسية فهي تتضمن القدرة علي تسمية الانفعالات ووصفها (Mccluskey, 1997:3)

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني متمثلة في القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية ، والتمييز بينها .

(فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق ، ١٩٩٨ : ١٠).

٢- إدارة الانفعالات Managmenting Emotions

هي مهارات وآليات شاملة تستخدم من نماذج مختلفة من الأفراد في مواقف متعددة ، ومن خلال انماط سلوكية متنوعة كوسيط يدل علي فاعليته في

تحسين السلوك . وهي مكونة من الضبط الاجتماعي ، والثقة ، التكيف الواعي بالضمير ، التعرف علي المشكلات .

(أنور عبد الغفار ، ٢٠٠٣ : ١٣٨)

وهي معرفة ما يجب عمله عندما يكون للإنفعالات اليد العليا في الموقف ، وكيفية كسب الوقت ، والقدرة علي نقل الإنفعالات بشكل إيجابي . (Salory & mayer, 2004: 206)

٣- التحكم في الإنفعالات Emotional control

قدرة الفرد علي الانصياع إلي التعليمات والمفاوضات وضبط أشكال التعبير عن انفعالاته ، وقبول آراء واقتراحات ونقد الآخرين له بدون توتر وكبح جماح عصبيته أو تحيزاته بشكل إنفعالي . (Murphy, E, S , 2001:211)

٤- التعاطف Empathy

قدرة الفرد علي قراءة مشاعر الآخرين من خلال صوتهم وانفعالاتهم وتعبيرات وجوههم (بام روبنيزوجان سكوت ، ٢٠٠٠ : ٦٩)
كما أن الأفراد يتعاطفون مع الآخرين بوضع أنفسهم في نفس الموقف أو الحالة . والشعور بما يمكن أن يعين به الآخرون (Goleman, D:2001)

٥- التواصل Communication.

قدرة الفرد علي التواصل مع الغير وعمل علاقات اجتماعية معهم يولد لديه المسؤولية الوجدانية والتي تجعله يحافظ علي هذه العلاقات ، إضافة إلي قدرة الفرد علي تنمية تلك العلاقات . (Lynn, 2004:122)

صفات ذوي الذكاء الوجداني :-

الأفراد الذين يتصفون بالذكاء الوجداني لديهم مجموعة من المهارات التي تراها الباحثة مهارات حياتية تساعد علي التوافق والتكيف وهي :

اولا : مهارات علي المستوي الشخصي :-

- ١- التحكم في النزوات وتاجيلها .
- ٢- الشعور بالتفاؤل والأمل .
- ٣- التعرف علي نقاط القوة والضعف .
- ٤- التوافق مع إنفعالات القلق والإكتئاب والغضب .

ثانيا : مهارات علي المستوي الاجتماعي :

- ١- مستمعا جيدا للآخرين .
- ٢- فهم وجهة نظر الغير .
- ٣- التقمص العاطفي والحساسية للآخرين .

(Franklin , etal, 2006: 488)

الذكاء الوجداني في رياض الأطفال :-

الأطفال في سن الروضة لديهم ولو قدر بسيط من المشاكل الاجتماعية والوجدانية مع الآخرين ناجمة عن القلق ، التوتر ، والمزاج السيء وغيرها وبدخولهم الروضة واختلاطهم بالأقران يساهم في المعرفة بذواتهم والآخرين ، ويواجهون مواقف اجتماعية ووجدانية أيضا علي القائمين علي رعايتهم بالروضة تدريبهم وجدانيا علي مواجهة تلك المواقف .

(Luby, 2006:31)

والفكرة من تنمية الذكاء الوجداني بقدراته ومهاراته في مرحلة الروضة هي الوصول بالطفل لأقصى درجة من استغلال هذه القدرة لمقابلة متطلبات تلك المرحلة (Ziegler, et al, 2006:139).

لذا فإن تلك المهمة والمتمثلة في إعداد طفل الروضة وجدانيا منوط بها بالأساس معلمات الروضة من خلال :-

- تعطي المعلمة بعض التعليقات ذات الأسماء الوجدانية (فرحانة ، حزينة ، فخورة مندهشة) والتي تساعد الطفل علي المعرفة الانفعالية .
- تستخدم المعلمة أنشطة تكسب الأطفال خبرات وجدانية ، والتعاون ، عمل الصداقات وإبداء الرأي ، النقد . (Gordan, 2003:532)
- وقد اثبتت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين درجة ذكاء الطفل الوجداني وتقبله لذاته مما يؤثر في تعاونه مع الآخرين .

(Zigler, et al., 2006: 139)

دراسات سابقة :

تتناول الباحثة الدراسات السابقة بالبحث الحالي في ثلاثة محاور :

المحور الاول :

- ١ - السعادة النفسية لدي طفل الروضة .
- ٢ - السعادة النفسية في ضوء النموذج " بيرما " .

المحور الثاني :

الذكاء الوجداني لدي طفل الروضة .

المحور الثالث :

دراسات تجمع بين متغيري الدراسة الحالية .

المحور الاول :

١ - دراسات عن السعادة النفسية لدي طفل الروضة :

-هدفت دراسة جمال شفيق : ١٩٩٤ إلي معرفة العلاقة بين السعادة وبعض المتغيرات وهي: المرحلة العمرية (طفولة وسطي - ومتأخرة) ، والمستوي الاقتصادية والاجتماعي (منخفض/ ومرتفع) ، ومتغير الجنس (ذكور/ وإناث)، وبلغت عينة الدراسة (٧٢٧) طفلا ذكورا وإناثا . وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الشعور بالسعادة لصالح الإناث، ووجود فروق في الشعور بالسعادة لصالح ذوي المستوي الاقتصادي المرتفع، وأطفال مرحلة الطفولة المتوسطة - كما قامت (كريمان بدير: ١٩٩٥) بدراسة هدفت إلي التعرف علي الفروق في العوامل المسببة للإحساس بالسعادة عند الأطفال، وكانت عينة الدراسة من شريحتين مختلفتين (٦:٥ سنوات)، (١٢:١١) سنة من القاهرة والسعودية، واستخدمت الباحثة الاختبارات المفتوحة وأجهزة التسجيل ، واختبار الصور للمواقف الانفعالية ، اظهرت النتائج اختلاف اسباب السعادة لدي اطفال المجتمعين حيث اظهر أطفال السعودية أن القيم الدينية هي سبب السعادة ، كما كانت أسباب السعادة لدي الأطفال (٦:٥) هي كل ما يتصل بذواتهم و تلبية مطالبهم، بينما لدي الأطفال (١٢:١١) كانت أسباب السعادة هي كل ما يتصل بالآخرين والبيئة الاجتماعية التي تعيش فيها .

-دراسة شيلي (Shelley , R, T:2011).
والتي هدفت إلى تنمية السعادة لدي أطفال المرحلة الأولى من المدارس الإبتدائية قريبي السن من رياض الأطفال وشملت عينة الدراسة (٢٤) مدرسة إبتدائية باستراليا واستمر البرنامج (٢٠ شهرًا) وباستخدام أسلوب : المناقشات والاستقصاء، المقابلات، حل المشكلات. أظهرت النتائج ان العلاقات المتبادلة في مواقف التواصل اثناء البرنامج تساهم في إعلاء مستوى السعادة عن مستواها قبل البرنامج .

-وفي دراسة شان (Chan,y : 2014).
وهي دراسة سنغافورية هدفت إلى تنمية السعادة النفسية لدي طفل الروضة كانت عينة الدراسة من (٨ روضات) لأطفال من سن (٥ إلى ٦) سنوات واستمر البرنامج إلى عشر اسابيع وباستخدام المنهج التجريبي استخدمت الباحثة بعض الفنيات داخل البرنامج منها المشاريع الجماعية ، جلسات التحدث والتعبير ، أظهر القياس البعدي ارتفاع في مستوى السعادة لدي عينة الدراسة ، كما أنه تم اعتماد ونشر البرنامج من قبل وزارة التعليم وتبني مشروع السعادة بداية من مرحلة الروضة .

-دراسة يونج (Younge, R, H:2014).
قد هدفت إلى التعرف علي مصادر السعادة النفسية من وجهة نظر اطفال الروضة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من(٢٧٤) طفلا من سن (٣:٥) سنوات في حضانتين (سيئول - كوريا) وتحليل إجابات الأطفال لوحظ أن من أكثر أسباب السعادة التي اجمع عليها الاطفال هي : رفقتهم مع من يحبون ، تناول طعام مفضل ، سرد

مواقف مضحكة ، إنجاز المهام ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع منهج للأطفال في مرحلة الروضة يشجع علي السعادة .
-دراسة ماري (Mari, N : 2015).

قد طبق من خلالها مشروعا صممه مجموعة من اساتذة التربية في جامعة " هيلينسكي " وهدف المشروع إلي تطبيق بعض الآليات لتخفيف الضغط في العمل علي معلمة الروضة وتدعيم اسلوب العمل التعاوني وهذا لمعرفة اثر ذلك علي السعادة النفسية لدي معلمات رياض الأطفال، وكانت عينة الدراسة (117) معلمة في (24) روضة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين السعادة النفسية لدي معلمة الروضة وتخفيف الأعباء والضغوط لديهن في العمل. وأوصت الدراسة بتبني مشروع السعادة في مرحلة رياض الأطفال للمعلمات والأطفال.

-دراسة مونیکا وإلين (Monica,s & Ellen, B: 2015).

هدفت الدراسة للكشف عن اسباب السعادة لدي أطفال الروضة وكانت عينة الدراسة (18) طفلا واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة عدت فيها الباحثة بعض الجمل والعبارات التي تعبر عن اسباب السعادة أو مصادرها ، وكانت النتيجة أن من أكثر مصادر السعادة في مرحلة الروضة هي : ثناء القائمين علي رعايتهم علي ما يقوم به الأطفال من أفعال حميدة وتلبية مطالبهم ، العلاقات الإيجابية مع معلمات الروضة، كما اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالسعادة وعوامل إظهارها في مراحل الطفولة .

٢ - السعادة النفسية في ضوء مكونات النموذج " بيرما "

لاحظت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت النموذج بيرما - حيث انها لم تطبق سوي في استراليا - وذلك في حدود علم الباحثة .

ففي دراسة اعتمدت علي " النموذج بيرما " للسعادة علي مراحل التعليم المختلفة لسلسلة مدارس استرالية وهي (KIPP Schools) وهي اختصار للآتي:

• "Knowledge power program" وهي (١٤١) مدرسة في استراليا . فقد طبقت هذه المدارس منهجا تحت شعار " التعليم الإيجابي " وذلك كهدف للمساهمة في إعداد جيل من الصغار لديهم قدر من السعادة .

• وقد اظهرت النتائج تغير واضح في مستوي السعادة لدي الاطفال توازيا مع التقدم في المنهج . خاصة في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة للأطفال بتلك المدارس فقد سجل الاطفال درجة أعلى في السعادة عند قياسها أكثر من تطبيق المنهج (Taylor, Se, :2011).

وهدفت دراسة مارجریت وأليجانو (Margaret, L k & Alejandro.) للكشف عن العلاقة بين السعادة النفسية في ضوء النموذج (بيرما) والرضا عن الوظيفة لدي العاملين بالمدارس الخاصة بدءا من مرحلة (رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وباستخدام التقارير الذاتية التي تعبر عن مدي الرضا الوظيفي وبلغت عينة الدراسة (١٥٣) من العاملين . وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين مكونات النموذج (بيرما) والرضا الوظيفي ، فالأفراد ذوي الانجازات الوظيفية والعلاقات الاجتماعية أظهروا درجة من السعادة أعلى من غيرهم ، و اوصت الدراسة بتطبيق النموذج " بيرما " في مراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال

المحور الثاني :- دراسات عن الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة :-

ومنها دراسة دنهام (Denham, 2003: 65-238) والتي هدفت إلي معرفة مدى تأثير الكفاءة الوجدانية لدى طفل الروضة من سن (٣-٤) سنوات علي اكتساب الكفاءة الاجتماعية . وباستخدام النماذج المتنوعة بجانب تصنيفات المعلمين للأطفال باستخدام التقارير ، أظهرت النتائج تأثير الكفاءة الوجدانية علي الكفاءة الاجتماعية وأن هناك علاقة دالة بينهما .

- وهدفت دراسة بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٦) إلي التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكانت عينة الدراسة (١٠٠) من معلمات رياض الأطفال في محافظة الجيزة ، ومتوسط عمر (٣٠) عام ، ومتوسط الخبرة (٧) سنوات . وباستخدام قائمة العوامل الكبرى للشخصية ، ومقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس النجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال . أظهرت النتائج أن الوعي بالذات من أقوى مكونات الذكاء الوجداني المنبئة بالنجاح المهني لمعلمة الروضة .

- كما هدفت دراسة عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦) إلي إعداد مقياس للذكاء الوجداني لطفل الروضة وطبقت الدراسة علي (٢٣٠) طفلا من سن (٤) إلي أقل من ٧ سنوات (في محافظات القاهرة ، الفيوم ، بني سويف كما أظهرت النتائج أن أطفال المدارس الحكومية والتجريبية هم الأكثر ذكاءا وجدانيا عن أطفال المدارس الخاصة .

- وهدفت دراسة سها عبد الوهاب بكر : ٢٠٠٨ إلي تنمية الذكاء الوجداني لدي طفل الروضة ومعرفة أثره في تخفيف حدة السلوك العدواني .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة من (٧١) طفلا وباستخدام " برنامجا " من إعداد الباحثة ومقياسا للذكاء الوجداني وآخر للسلوك العدواني. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج في الذكاء الوجداني نصائح التطبيق البعدي حيث سجل الأطفال درجات عالية بعد تطبيق البرنامج في الذكاء الوجداني وانخفاض درجاتهم في مقياس السلوك العدواني .

- وهدفت دراسة جريسيل (Grisell e, 2015) للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديه والذكاء الوجداني لدي طفل الروضة . وبلغت العينة (٨٠) والدا ووالده لأطفال الروضة بلغ عددهم (٤٠) طفلا واستخدم الباحث المنهج الوصفي . وكانت أدوات الدراسة استبيان له ثلاث محاور تعبر عن أساليب المعاملة الوالديه وهي (الإخضاع - التساهل - الروتينية) وكشفت النتائج عن ارتباط دال بين كل من النمط الذي يتبع الإخضاع والبروتين ودرجة الذكاء الوجداني للطفل فقد ظهر بشكل منخفض علي عكس الآباء الذين يتبعون النمط المتساهل فقد سجل أطفالهم درجات أعلى في الذكاء الوجداني كما وجدت فروق في الذكاء الوجداني بين العينة لصالح الذكور .

المحور الثالث :- دراسات تجمع بين متغيري الدراسة الحالية :-

لم تجد الباحثة الحالية إلا دراسة واحدة تجمع بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية علي مستوي رياض الأطفال في ضوء مكونات "نموذج بيرما" - في حدود علم الباحثة -

-دراسة هيو جوج و نيم (Hyojeog , j & nim, k : 2015) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني لدي معلمات الروضة ومستوي السعادة النفسية لدي طفل الروضة . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٢٤) معلمة روضة و (٢٩٤) طفلا في رياض الأطفال ، وباستخدام مقياس الذكاء الوجداني للبالغين ، ومقياس السعادة النفسية للأطفال أوضحت النتائج وجود علاقة دالة بين مستوي الذكاء الوجداني للمعلمة ومستوي السعادة النفسية لدي طفل الروضة .

تعقيب علي الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة الآتي :-

١- وجود علاقة بين السعادة وبعض المتغيرات الأخرى (العمر ، المستوي الاقتصادي ، الجنس ، تلبية المتطلبات ، العلاقات الإيجابية) .

(كاريمان بدير ١٩٩٥ ، جمال شفيق ١٩٩٤ ، 2015 : Ellen ; Monica)

٢- يمكن تنمية السعادة النفسية لدي أطفال الروضة من خلال برامج مخطط لها ومحكمة مثل دراسة (Mari, N : 2015)

٣- وجود علاقة بين الضغوط التي تواجه معلمات الروضة ومستوي السعادة النفسية لدي طفل الروضة مثل دراسة : (Hyojeang , j & Nim, k : 2015) .

٤- وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات أخرى (الجنس ، العامل الاقتصادي ، الأساليب الوالديه للمعاملة ، التفاعل الاجتماعي . مثل دراسة سها عبد الوهاب ٢٠٠٨ ، عفاف عويس ٢٠٠٥ ، 2015 : Girssell .

- ٥- ندرة الأبحاث في مجال السعادة النفسية - (النموذج بيرما) - وذلك في -
حدود علم الباحثة - وبخاصة في مرحلة الروضة .
- ٦- أن الذكاء الوجداني والسعادة كمكونان أساسيان لعلم النفس الإيجابي .
يرتبطان إلي حد كبير بشكل إيجابي بالمتغيرات المرغوبة بشكل شخصي
 واجتماعي مثل :- الرضا عن الحياة - قلة الضغوط - المستوي
الاقتصادي .

فروض الدراسة :-

استنادا لما تم عرضه من دراسات سابقة ، وفي ضوء نتائج تلك
الدراسات وكذلك الإطار النظري للدراسة . تمت صياغة فروض الدراسة علي
النحو التالي :

- ١- توجد علاقة دالة بين السعادة النفسية في ضوء مكونات النموذج بيرما
والذكاء الوجداني لدي طفل الروضة .
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث علي مقياس
السعادة النفسية في ضوء مكونات " النموذج بيرما " .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث علي مقياس
الذكاء الوجداني لدي طفل الروضة .

منهج إجراءات الدراسة :-

اعتمدت الدراسة علي المنهج " الوصفي " وذلك لمناسبته لموضوع
الدراسة . حيث تحاول الدراسة معرفة العلاقة بين متغيرين .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٢٣) طفلا موزعون ما بين ذكور وإناث كالتالي : (٨٧ طفلا) ، (١٣٦ طفله) وتم اختيار العينة بشكل عشوائي من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس السعادة النفسية وفق النموذج بيرما (إعداد الباحثة). (ملحق رقم ١)

٢- مقياس الذكاء الوجداني لطفل الروضة . (سها عبد الوهاب ٢٠٠٨) .

أولا : مقياس السعادة النفسية لطفل الروضة وفق النموذج بيرما .

مرحلة الإعداد :-

من خلال الإطلاع علي :-

١- بعض المؤلفات التي تناولت السعادة النفسية ، " النموذج بيرما " وذلك

للتأهيل للمفهوم وعرض النظريات التي اهتمت به .

٢- الاطلاع علي بعض المقاييس التي اهتمت بالمصطلح للاستفادة منها مثل :-

- قائمة أكسفورد للسعادة (لمايكل أراجيل ومارتين لو) . تعريب أحمد

عبد الخالق ، والتي استخدمت في العديد من الدراسات .

- مقياس السعادة النفسية (2006 : Springer & Haser) .

- مقياس السعادة النفسية (1989 : Ryff) .

- مقياس السعادة النفسية (Rosemary Abott) ، تعريب سمية الجمال .

مرحلة صياغة وتقسيم المقياس :-

وذلك بتبنى الخمس مكونات التي يتكون منها النموذج (بيرما) للسعادة

النفسية (لمارتن سيلجمان) وهي :-

- ١- المشاعر الإيجابية (P) .
- ٢- الانخراط في المهام (E) .
- ٣- العلاقات مع الآخرين (R) .
- ٤- المعنى أو الهدف (M) .
- ٥- الإنجازات (A) .

وصف المقياس :-

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة موزعة علي الخمس أبعاد التي تكون

(النموذج برما للسعادة) بواقع ست عبارات تحت كل بند، وكل عبارة لها ٣

إجابات (ا ، ب ، ج) لكل منها درجة (٣ ، ٢ ، ١) في حالة إذا كانت العبارة

إيجابية والعكس (١ ، ٢ ، ٣) لو كانت سلبية، وبذلك فإن درجات المقياس تنحصر

بين (٩٠ - ٥٠) .

وتقوم المعلمة بسؤال الطفل في العبارة وعلي الطفل اختيار إجابة من

الثلاث وتؤشر المعلمة عليها .

صدق المقياس :

أولاً : صدق المحكمين :-

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين . وقد كان المقياس

في صورته الأولية مكونا من (٥٦) عبارة ، تم حذف (٦) ، عبارات ، والتعديل

في صياغة (٣) عبارات .

ثانيا : الاتساق الداخلي :

من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد كل بعده علي حده مع الدرجة الكلية للمقياس فكانت كل القيم دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات ارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة

الكلية لمقياس السعادة النفسية وفق النموذج بيرما (ن = ٢٤)

البعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المشاعر الإيجابية	٠,٦٠	٠,٠١
الانخراط في المهام	٠,٥٧	٠,٠١
العلاقات مع الآخرين	٠,٦٣	٠,٠١
المعني والهدف	٠,٧١	٠,٠١
الإنجازات	٠,٥٣	٠,٠١

ثبات المقياس :-

تم التحقق من ثبات القياس عن طريق الآتي :

أولا : ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس كلية وذلك بتطبيقه علي عينة من (٢٤) طفلا وطفلة من مجتمع الدراسة وغير العينة الأصلية ، فبلغ (٠,٨٤) .

ثانيا : إعادة تطبيق المقياس :

تم إعادة تطبيق المقياس علي عينة من (٢٤) طفلا وطفلة من مجتمع الدراسة وغير العينة الأصلية ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وصل معامل الارتباط (٠،٨١١) .

ثالثا : طريقة التجزئة النصفية :

عبارات المقياس (٥٠) عبارة وباستخراج معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس بلغ (٠،٧٢١) .

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات منا سبتين لذا أمكن استخدامه في الدراسة الحالية .

ثانيا : مقياس الذكاء الوجداني لدي طفل الروضة (سها عبد الوهاب بكر - ٢٠٠٨) :

مرحلة الإعداد :

وذلك من خلال الإطلاع علي :

أ- الأدبيات والمؤلفات التي تناولت الذكاء الوجداني بداية من التأصيل للمفهوم والمهتمين به ، والنظريات التي اهتمت به .

ب- الدراسات التي اهتمت بإعداد مقاييس للذكاء الوجداني في مراحل مختلفة

كمرحلة الطفولة المبكرة مثل مقياس سوليفان (: Sullivan , 1999

68)، ومقياس عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦) لمرحلة الطفولة المبكرة ،

ومقياس سميحة محمد علي عطية للذكاء الوجداني لمرحلة الطفولة

المتأخرة (٢٠٠٥)، ومقياس سحر فاروق عبد المجيد علام (٢٠٠١)

لقياس الذكاء الوجداني لدي طالبات الجامعة ، ومقياس بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٦) لقياس الذكاء الوجداني لدي معلمات رياض الأطفال ، ومقياس السيد السمدوني (٢٠٠٧) للراشدين .

مرحلة صياغة وتصميم المقياس :

من خلال المرحلة السابقة وتوصلت الباحثة إلي الأبعاد التي يتكون منها

الذكاء الوجداني وهي :

- ١- المعرفة الانفعالية .
- ٢- إدارة الانفعالات .
- ٣- التحكم في الانفعالات .
- ٤- التعاطف .
- ٥- التواصل .

ومن هنا فالمقياس الحالي يتكون من ٥ أبعاد تحت كل بعد صاغت الباحثة عدد من المواقف وتحت كل موقف ٣ بنود (أ ، ب ، ج) متدرجة التقدير (١ ، ٢ ، ٣) ، وعلي المعلمة أن تختار لكل موقف بديلا من البدائل الثلاثة علي حسبما تراه متفقا مع كل طفل علي اعتبار معرفتها بالأطفال ، وفيما يلي عدد المواقف تحت كل بعد :

- المعرفة الانفعالية (٥ مواقف) .
- إدارة الانفعالات (٥ مواقف) .
- التحكم في الانفعالات (٦ مواقف) .
- التعاطف (٥ مواقف) .

- التواصل (١٢ موقفا) .

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بطريقتين :

أولا : صدق المحكمين .

قامت الباحثة بعرض المقياس علي السادة المحكمين (١٠ محكمين) للحكم

علي المقياس من حيث :

- ملائمة الأبعاد والمواقف لمرحلة رياض الأطفال .

- مدي صحة صياغة العبارات .

هذا وقد أوجه السادة المحكمون الباحثة إلي بعض التعديلات مثل إعادة

صياغة عبارتين وإعادة ترتيب ثلاث عبارات . والجدول التالي يوضح هذه

التعديلات .

جدول (٤)

التعديلات في المواقف والبدائل طبقاً لآراء اسادة المحكمين

رقم المواقف	البعد الذي ينتمي له	قبل التعديل	بعد التعديل
١	المعرفة الانفعالية	يقول فرحان	تم إضافة الضمير أنا للعبارة (يقول أنا فرحان)
٢	المعرفة الانفعالية	تم حذف البديل (ب)	يتحدث معه ليحل الموقف
٣	التواصل	يقبل بسهولة	إضافة: ويفرح بالتصالح معه.

جدول (٥)

العبارات المعدلة بتبديلها

رقم الموقف	البعد الذي تنتمي له	قبل التعديل	بعد التعديل
٥	التحكم في الانفعالات	تبدل البديلين (أ،ب) ببعضهما	أصبح البديل (أ) هو (ب) والبديل (ب) هو (أ)
٩	التواصل	يتم تبديل البديلين (ب،ج) ببعضهما	أصبح البديل (ب) هو (ج) والبديل (ج) هو (ب)

ثانيا : الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق المقياس أيضا بطريقة الاتساق الداخلي حيث جسد معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المعرفة الانفعالية	٠,٥٢	٠,٠١
إدارة الانفعالات	٠,٥٦	٠,٠١
التحكم في الانفعالات	٠,٦٢	٠,٠١
التعاطف	٠,٥٧	٠,٠١
التواصل	٠,٧٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ .

النتائج :

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ لعينة مكونة من (٢٤) طفلا وطفلة بمرحلة رياض الأطفال ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس .

جدول (٧)

معاملات ثبات أبعاد المقياس ومعامل ثبات المقياس كاملا

معامل الثبات	البعد
٠,٤٦	المعرفة الانفعالية
٠,٥١	إدارة الانفعالات
٠,٥٣	التحكم في الانفعالات
٠,٤٨	التعاطف
٠,٦٢	التواصل
٠,٦٥	المقياس كاملا

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة صدق وثبات مناسبة ولهذا يمكن استخدامه في الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة :

١- نتائج الفرض الأول وتفسيره :

ينص الفرض الأول علي أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين السعادة النفسية في ضوء مكونات (النموذج بيرما) والذكاء الوجداني لدي طفل الروضة . وللتحقق من صحة الفرض الأول ثم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (٨)

معاملات ارتباط أبعاد السعادة النفسية وفق النموذج بيرما
والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة

مستوي الدلالة	معامل الارتباط بالذكاء الوجداني	السعادة النفسية (بالنموذج بيرما)
٠،٠١	٠،٦٨٠	المشاعر الإيجابية (P)
٠،٠١	٠،٧٢٣	الانخراط في المهمة (E)
٠،٠١	٠،٥٦٠	العلاقات مع الآخرين (R)
٠،٠١	٠،٤٦٩	المعني والهدف (M)
٠،٠١	٠،٤٢٧	الإنجازات (R)

يتبين من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) بين مكونات السعادة النفسية (بيرما) والذكاء الوجداني لدى طفل الروضة ، وقد تراوحت معاملات الارتباط (من ٠،٤٢٧ إلى ٠،٧٢٣) وهي قيم دالة إحصائياً . أي أنه كلما زادت السعادة النفسية لدى الطفل زاد لديه الذكاء الوجداني . هذا ولم توجد أي دراسة تناولت المتغيرين معا في هذه المرحلة العمرية . لذا فإن الدراسة الحالية دراسة استكشافية تحاول الكشف عن نوع العلاقة بين متغيري البحث .

إلا أن النتيجة قد تكون منطقية فالأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع لديهم مستويات عالية من السعادة والرضا عن الحياة (آمال جودة ، ٢٠٠٧ :

(٧٢٥) . وبينته أيضا دراسة (سمية أحمد الجمال ، ٢٠١٣ : ٤٠) أنه من الطبيعي وجود علاقة الارتباطية موجبة بين السعادة النفسية والعلاقات الاجتماعية .

وهذا ما أكدته دراسة (Hein , 1998) إلي أن هناك أسبابا تجعل الشخص لديه نسبة من الذكاء الوجداني من ضمنها الحياة السعيدة .

٢- نتيجة الفرض الثاني وتفسيره :-

ينص الفرض الثاني علي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس السعادة النفسية وفق النموذج بيرما ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبارات (ت) كما هو مبين في الجدول (٩)

جدول (٩) :

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث علي مقياس السعادة النفسية بيرما

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	إناث (١٦٣)		ذكور (٨٧)		السعادة النفسية بيرما
		الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	
غير دالة	١,٨٣	٦,٧٦	٥١,٤٥	٧,١٧	٥٣,١٨	المشاعر الإيجابية
غير دالة	٠,٥٢	٦,١٤	٤١,٠٠	٦,٧٣	٤١,٥٣	الانخراط في المهمة
دالة عند ٠,٠٥	٢,٥٥	٦,٧٩	٤٢,٤١	٦,٤٧	٤٥,٧٢	العلاقات مع الآخرين
غير دالة	٠,٣٥	٥,٧٥	٣٥,١٢	٤,٢٠	٣٤,٨٦	المعني
غير دالة	٠,١٠٦	٥,٣٠	٣١,٤٥	٥,٠٤	٣٢,٢١	الإجازات
غير دالة	١,٣٩٥	٣٠,٧٣	٢٠١,٤٣	٢٩,٦١	٢٠٧,٥٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية (بيرما) ترجع إلي متغير النوع . وبالتالي يحقق الفرض الثاني .

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة جمال شفيق ، (١٩٩٤) التي أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس السعادة النفسية لصالح الإناث . وقد ظهرت فروق في العلاقات مع الآخرين في الدراسة الحالية لصالح الذكور، قد تعزي هذه النتيجة إلي قدرة الأطفال الذكور علي عمل علاقات بشكل أسرع من الإناث لأنهم أكثر جرأة وحركة .

٣- نتيجة الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث علي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الوجداني لطفل الروضة ولاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الوجداني . كما هو مبين بالجدول رقم (١٠) .

جدول (١٠)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس

الذكاء الوجداني لطفل الروضة

العينة /المتغير	ذكور (٨٧)		إناث (١٣٦)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الذكاء الوجداني	٩٢,٠٥	١٨,١٢	٩٠,٧١	١٥,٩١	٠,٩٩٣	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسطات أفراد العينة في مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمتغير (الجنس) وبذلك يتحقق الفرض الثالث وتختلف نتيجة الدراسة الحالية دراسة 2015 : Gissel التي اوضحت وجود فروق في الذكاء الوجداني ترجع إلي الجنس وهذه الفروق لصالح الذكور.

التوصيات :

توصي الدراسة الحالية بمجموعة توصيات وهي :-

- الاهتمام بمجال علم النفس الإيجابي باعتباره منحنى جديد لعلم النفس - من خلال تضمينه في المناهج الدراسية . والأنشطة في رياض الأطفال .
- تدريب معلمات رياض الأطفال علي كيفية التعامل وجدانيا مع الطفل واستكشاف أسباب سعادته .
- وضع برامج لتنمية السعادة (بيرما) لدي مرحلة رياض الأطفال .
- عمل دورات تدريبية للآباء وذلك لتدريبهم علي كيفية التعامل إيجابيا ووجدانيا لدي أطفالهم مما يساهم في تحفيز السعادة علي شخصية الأبناء .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. آمال جودة (٢٠٠٧): الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدي طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح م ٢١، ع ٣، ص ٦٩٧ - ٧٣٨.
٢. أمسية الجندي (٢٠٠٩): مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، جامعة إسكندرية، م (١٩) ع (٦٢) ، ص ١ - ٨٠ .

٣. أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣): الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتيا لدي طلاب الدراسات العليا ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة . ع (٥٣) ، جزء ثاني ، ص ١٣٣ - ١٦٧ .
٤. بام روبينز وجان سكوت (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني ، ترجمة (صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاقي) ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .
٥. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٦): التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٤٠٧ - ٤٦٢ .
٦. جمال شفيق (١٩٩٤): الشعور بالسعادة لدي الأطفال في ضوء محددات المرحلة العمرية والجنس والمستوي الاجتماعي والاقتصادي، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، ع (٢٠) ، ص ١١٧ - ١٥٥ .
٧. ستيفن براون (٢٠٠١) : علم اسمه السعادة ، مجلة وجهة نظر، القاهرة ، ع ٢٧ ، ص ٣٠ - ٣٥ .
٨. سها عبد الوهاب بكر (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني في تخفيف حدة السلوك العدواني لدي أطفال الروضة. رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٩. سهير محمد سالم (٢٠٠٨): سيكولوجية السعادة، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
١٠. السيد ابراهيم السمدوني (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني: اسسه ، تطبيقاته ، وتميمته ، عمان، الأردن ، دار الفكر .

١١. السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، م (٢٠) ع (٨١) ، ٢٦٩ - ٣٠٧ .
١٢. سيلجمان (٢٠٠٥) : السعادة الحقيقية. ترجمة (صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاقي وآخرون) ، القاهرة، دار العين .
١٣. عبد الله محمود جاد (٢٠١٠): بعض المتغيرات المعرفية والشخصية المساهمة في السعادة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع (٦٦) ، ج (٢) .
١٤. عصام محمد زيدان، وكمال أحمد الإمام (٢٠٠٢) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض الأبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية . مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية، ع (٣) ، ص ٣ - ٤١ .
١٥. عفاف احمد عويس (٢٠٠٦) : مقياس الذكاء الوجداني لأطفال الروضة المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ص ٨٥ - ١٢٤ .
١٦. علاء الدين كفاقي ، مايسة النيال (٢٠٠٨) : سيكولوجية السعادة ، دراسات نظرية وتطبيقية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
١٧. فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) : الذكاء الانفعالي ومفهومه وقياسه . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع (٣٨) ، ص ٣ - ٣١ .
١٨. فريح العنزي (٢٠٠١): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية م (١١) ع (٣) ص ٣٥١ - ٣٧٧ .

١٩. كاريمان بدير (١٩٩٥) : الإحساس بالسعادة عند الأطفال دراسة عبر حضارية ، مجلة دراسات وبحوث الطفولة المصرية ، القاهرة : عالم الكتب.
٢٠. مایسة النیال ، وماجدة خمیس علی (١٩٩٥) : السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات دراسة سيكومترية مقارنة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، السنة (٩)، ع (٣٦) ، ص ٢٢ - ٤٠ .
٢١. مايكل أراجیل (١٩٩٧) : سيكولوجية السعادة . ترجمة (فيصل عبد القادر یونس)، مراجعة شوقي جلال، دار غریب للطباعة والنشر والتوزیع ، القاهرة .
٢٢. محمد أحمد دياب (٢٠١٣) : علم النفس الإيجابي ، الرياض ، دار الزهراء.
٢٣. نجمة بلال (٢٠١٤) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري ، الجزائر .
٢٤. نعمان علوان، زهير النواجحة (٢٠١٣): الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، م ٢١ ، ع الأول ، ص ١ - ٥١ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

25. goleman . D (1995) : Emotional Intelligence. New York . Bat man .
26. Ryff.c & singer. B (2008) : know theyself and become what you are. An Eudemonic Approach To psychological well-Being . Journal of Happiness studies. 69(9).
27. Ryff.c (1995): the strcture of psychological well- Being Revisitedy . Journal of personality and social psychology . (v) 96(4).
28. Argyle. M. & Lu . L. (1995) : Happiness and social Skills. personalily and individual Differences. Jornal of psychology and health . v (6) 769- 781.
29. Chan. y (2014) : The 7cs wellbeing programme . asingaporean study on the well being and the development of preschool aged children . faculty of Education and social work. university of Sydney .
30. Denham.s. (2003) : Emotional Competence pathbay to social Competence. child Developmentl. V 74 . (1) 56- 238.
31. Diener. E. & chan. M (2011) : Happy People- live longer subjective well- Being contributes to health and longevity . the jouranal of Applied psychology. v . (3) . 1-43.
32. -Diener. E. (2000) : Subjective wellbeing. psychological Bulletin. V (95) 2. 542- 575.
33. Forgeard. etal. (2011) : Doing the Right Things Measuring well Being for public policy . international journal of well being . v(1) . p 79- 106.
34. Franklin . et al. . (2006) : A Guide for school- Basat Professionals. – New York . oxford university.

35. Friedman . H. S.. & Kern. M. l (2014): Personality. Well Being. and Health. Review of psychology. 65. q 719- 742.
36. Goleman. D. (2001) : Emotional intelligence. issues in paradigm building . London . Bnloom sbury.
37. Gordon .M. (2003) : Beginning & Beyond; Foundations . New York . Thooson Delmar.
38. Griselle. F (2015) : the relation ship Between parenting Style and level of Emotional intelligence in preschool – Aged children. Doctoral Degree of psychology . Alapama university .
39. Happert . F 850 . T . (2013) : Flourishing across Europe : Application of a new conceptional Framework For defining well-Being . Social indicators Research . 110 . P 637 – 861 .
40. Hein. S. (1998) : Theten habits of high IQ people. [http ; lleqi. org / Summary htm](http://lleqi.org/Summary.htm)
41. Hyojeong. j & Nim. k- (2015) : The Effects of early childhood teachers. Emotional intellingence on young children.s Happiness . Korean journal of child studies. (v) 36. pp. 125- 146.
42. Kathleen . Q & Dawn. C (2014): The perma Model – Real lif works . New perspectives.
43. Luby . L . (2006) : Handbook of Emotions . New york . Guilford press.
44. Lynn. B. (2004) : The (EQ-Diffrence; A power Ful plan for Putting (E.I) to work. New york . Amacom.
45. margaret. L .k & Alejandro. A. M . (2014): Amutlidimensional approach to measuring well- being in students; Application of the PERMA . Framework. the yournal of positive psychology. publisher : Routlege England- P 121- 164.

46. Mari. N (2016): A mulidisciplinary approach to investigating work – related well- being . Helsinki university.
47. Mccluskey. A. (1997) : Emotional Intellingence in school . Ox ford . hygroup.
48. Monica. s & Ellen . B . (2015) : one – to three years old children experience of subjective well being in day care – GlobJ Health . sciences. (v) 8. p 140.
49. Murphy. R. (2006) : Acritique of Emotional intellingence- what are the problems. new York . Routledge.
50. Pellitteri. J .(2002) : The ralation ships between Emotional Intelligence and agE defence . Mechanisms. Journal of psychology . v 136.(2) . 182- 194.
51. Salovey . p & mayer. J. (2004) : Emotional intelligence. Key Readings on the Mayer and Salovey model. USA. national press.
52. Seligman . m . (2011) : Flourish Avisionary New under standing of Happiness and Well- Being . Newyork. Simon& Schuster.
53. Seligman . M . (2013) : Building the state of well being Astrategy of south Australia. crown . south Australia
54. Seligman. M (2006) :positive psychology and classroom interventions . oxford Review of education. 35. 293- 311.
55. -Shelley . R . T. (2011) : Supporting Children Mental well – being in primary schools problem solving through communications and action. southerncross university .
56. -Sternberg. R .(2000): HGand Book of intelligence . London. Combridge university press.
57. -Taylor. S.E. (2011) : Social support . A review Handbook of health psychology . New york . Oxford university press.

58. Veenhoven. R (2006) : How do we Assess How Happy we are Paper presented at the conference of New directions in the study of Happiness. university of Notre Dame . USA. October. 22-24.
59. -waters. L . (2011) : a review of school – based positive Psychology inter ventions. The Australian Educational and Developmental psychologist. 28. 75- 90.
60. White. M. & waters. L(2014) : Acase study of the Good school. The Jouranal of positive psychology . v (69) 719-727.
61. Younge. R . h. (2014) : A study on Young children.s perceptions . Ewha university . seoul .
62. Zigler. E. et al. (2006) : A vision for inversal Preschool. New york . university press.